

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[53] فقال ا: نعم قد أذنت لك. فهبط الامين جبرائيل وقال: السلام عليك يا رسول ا،
العلی الاعلى یقرئك السلام ویخصک بالتحية والاکرام ویقول لك: و عزتي وجلالي اني ما خلقت
سماء مبنية، ولا أرضا مدحية، ولا قمرا منيرا، ولا شمساً مضيئة، ولا فلکاً يدور ولا بحراً يجري
ولا فلکاً يسري إلا لاجلكم و محبتکم، وقد أذن لي أن أدخل معکم، فهل تأذن لي يا رسول ا ؟
فقال رسول ا: وعليك السلام يا أمين وحي ا، إنه نعم قد أذنت لك، فدخل جبرائيل معنا تحت
الكساء، فقال لابي إن ا قد أوحى إليکم يقول إنما يريد ا ليذهب عنکم الرجس أهل البيت
ويطهرکم تطهيرا (1). فقال على لابي: يا رسول ا أخبرني ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من
الفضل عند ا ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني
بالرسالة نجيا، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شيعتنا
ومحبينا إلا و نزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة، واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا. فقال
على عليه السلام: إذن وا فزنا وفاز شيعتنا ورب الكعبة. فقال أبي رسول ا صلى ا عليه
وآله: يا علي والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا، ما ذكر خبرنا هذا في
محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شيعتنا ومحبيننا وفيهم مهموم إلا وفرج ا هم، ولا
مغموم إلا وكشف ا غمه ولا طالب حاجة إلا وقضى ا حاجته. فقال على عليه السلام: إذن وا
فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والاخرة ورب الكعبة). (1)

(1) - احزاب: 33. (2) - منتخب الطريحي: 253

وبهذا المضمون روايات كثيرة لم نتعرض لذكرها لعدم كلام الحسين عليه السلام.